

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : ليس فيما دونَ خمسةِ أو سقٍ من التّممر صدقةٌ . قال عطاء :
خمسةٌ أو سقٍ هي ثلثمائة صاعٍ وكذلك قال الحسنُ وابنُ المُسيّب . أو الوسق :
حملُ البعير والورقُ : حملُ البغل أو الحمار هذا قولُ الخليل . وقال غيره :
الوسق : العِدْل وقيل : العِدْلان وقيل : الحملُ عامّةً . وجمع الزمخشريّ بيّن
القولَين فقال : الوسقُ : ستون صاعاً وهو حملُ بعير وأنشد غيره : .
" أين الشّيطانِ وأين المِرْبَعَه " .
" وأين وسقُ الناقةِ الجلائفَعَه " ووسقُ الحنطةِ توسيقاً : جعلها وفي بعض
نسخ الصحاح : حملها وسقاً وسقاً . وأوسقُ البعير : أو قره وفي الصحاح :
حمله حملاًه . ويُقال : وسقت النخلةُ : إذا حملت فإذا كثر حملها فقد
أوسقت أي : حملت وسقاً . قال لبيد : .
يومَ أرزاقُ من يُفضّلُ عُمٌ ... موسقاتٌ وحُفّالُ أبكارُ واستوسقت الإبلُ أي
اجتمعت . وأنشد الجوهريّ للعجاج : .
" إنّ لنا قلائصاً حقائقاً .
" مُستوسقاتٍ لو يجدنَ سائقاً ومن المجاز : اتسقت أمره أي : انتظم . ومن
المجاز : واسقته مؤواسقةً ووساقاً : عارضه فكان مثله ولم يكن دون . قال
جندل : .
" فلسّت إنّ جاريّتيّ مؤاسقي .
" ولست إن فررتَ منّي سائقي وواسقته أيضاً : إذا ناهدّه مؤاسقةً ووساقاً .
قال عديّ بن زيّد العبّاديّ : .
وندامى لا يبدخلون بما نا ... لؤوا ولا يُعسرون عند الوساق وقال أبو عبيد :
الميساقُ : الطائر الذي يُصفّقُ بجناحيه إذا طار ج : ميساقٌ هكذا نقله
الجوهريّ . وقال الأزهرى : ماسيقُ . قال : هكذا سمعته بالهمز . ومما يُستدركُ
عليه : الوسق بالفتح لا غير : وقرُ النخلةِ نقله ابنُ برّ عن أبي عبيد
ذكره في باب طلوع النخل . يُقال : حملت وسقاً أي : وقرأ زاد شمر : وهي
لُغةُ العرب والجمعُ الأوساقُ والوسوقُ . وقد وسقت وسقاً أي : حملت وقرأ .
ووسقت الأتانُ : حملت ولداً في بطونها وكذلك الشاةُ . والميساقُ من الحمام :
الوافِرُ الجناح وقيل : هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعُه :

مَاسِقٌ بِالْهَمْزِ . وقد ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ . وَكُلُّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ . وَالطَّرِيقُ
 يَأْتَسِقُ وَيَتَسَقُ أَي : يَنْضَمُّ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالْقَمَرَ إِذَا
 اتَّسَقَ) أَي : اسْتَوَى . وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ : امْتَلَأَهُ وَاجْتَمَعَتْهُ وَاسْتَوَاؤُهُ لَيْلَةً
 ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِرِّ عَشْرَةٍ فِيهِنَّ امْتِلَاؤُهُ
 وَاتَّسَاقُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَّاصُ وَالطَّوَسُ وَالْمُتَسَقُّ
 وَالْجَلَامُ وَالزَّبْرَقَانُ وَالسَّيِّدِمَارُ . وَالْوَسَقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .
 وَاسْتَوَسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا . وَفِي حَدِيثِ الذَّجَاشِيِّ : وَاسْتَوَسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ
 الْحَبِيشَةِ أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ . وَوَسَقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوَسَقَتِ
 أَي : طَرَدَهَا فَأَطَاعَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَوَسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمْكَنَكَ . وَاتَّسَقَتِ
 الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . وَنَاقَةٌ وَسِيقَةٌ : حَامِلٌ . وَاسْتَوَسَقَ أَمْرُهُ : انْتَهَطَمَ وَهُوَ مَجَازٌ
 . وَطَرَدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ أَي : عَانَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ لَا يُؤَاسِقُ فُلَانًا أَي : لَا
 يُعَادِلُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا أَسِقُ بِأَلِهِ وَلَا أَسِقُهُ
 بِالَاءٍ بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ أَي : وَكَلَّتْ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ .
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ أَي : لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 : فَرَسٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ أَطْلُفْ عَنْ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ وَشَقِ